Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جـاءوا فقـوم يضمـرون مـودة ورضى. وقـوم يـظهـرون خـداعـا
فتكـافـأ الحـزبـان فى حـاليهـا ومضت حقوق العـالمين ضيـاعـا

إلى أن قال يهيب بالشعب أن يذود عن حقوقه بالمهج والأرواح والإقدام والشجاعة:

لايستقـلّ الشعبُ يتـرك حقـه ويـرى البـلاد تجـارة ومتـاعـا
يخشى العـدوَّ فلا يـطيق تشددًا ويهـال منه فـلا يـريـد نـزاعـا
إن الحيـاة لأمـة مقـدامـةٍ تعيى العـدو شجاعـة ومصـاعـا
تزجى إليه من الحفاظ جحافـلا وتقيم منـه معـاقـلا وقـلاعـا
إن شـامها فى الحـادثات تفـرقا عقـدت على خـذلانه الإجمـاعا
وإذا أراد بهـا الهضيمـة أرهفت هـمـا يضيق بها الـدهـاة ذراعـا

* * *

يارَبَّ مصر تولَّ مصر وهبْ لهـا شعبًا يريـد لها الحيـاةَ شجاعـا
لـو سيم يومـا أن يبيـع بـلاده بمـالك الـدنيا معًـا ما بـاعـا!

يرثى فريدا

من قصيدة له سنة ١٩١٩ يرثى محمد فريد:

أتـرى الكنانـة كيف تعبث بـالـدم الله لـلشـهـداء إن لم تـرحـم!
أدنى المـراتب فى الصبابـة عنـدهم تلف المحب وطـول وجـد المغـرم
تـزجى تحيـتهـا فـيكـذب دونها أمـل الملول ومـطمـع المتبـرم
ضل امرؤ قتلتـه (مصر) فلم يصن عهـد الـولاء لهـا وحق المـنعـم
معشـوقـة يجـرى مـع الـدم حبهـا فى قـلب نصـرانيِّـهـا والمـسلم
بعثتـه (مصـر) مجـاهـدًا ورمت بـه فـرمت بجيش للفتـوح عـرمـرم
خـاض الغمـار يهـدّ كـل كتيبـة ويهـز رايـات الكـمـى المعـلم
مـتـجـردًا لله يـطلب حـقـه ويقيم جـانب شعبـه المتهـدم
فـإذا القيـاصـر بـالأرائـك تتقى وإذا الأرائـك بـالقيـاصـر تحتمى
كـل بـه فـزع وكـل جـازع يبقى القـرار ولا قـرار لمجـرم